

مسند عبد الله بن عباس

رضي الله عنه

من

جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوام سنت

لإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عيسى

ابن كثير الدمشقي

رحمته الله ٧٠١هـ - ٧٧٤هـ

دراسة وتحقيق

د. عبد الله بن عبد الله بن وهب

الرئيس العام لتعليم البنات سابقاً - المملكة العربية السعودية



جميع الحقوق محفوظة للمحقق
د. عبد الملك بن دهيش

الطبعة الثانية
١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

طبع على نفقة المحقق
ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة
مكة المكرمة هاتف ٥٧٤٤٥٩٥

يطلب من
مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
مكة المكرمة - هاتف: ٥٧٤٤٥٩٥

دار خضر
للطباعة والنشر والتوزيع
ص.ب. : ١٣/٦١٤١
بيروت ، لبنان

سید محمد امین بن ابی بکر

رضی اللہ عنہ

من

جامع المسانید والشمسین

الهادی لأوتیوم سنت

المقدِّمة :

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، ولم يجعل له عوجًا، وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير .

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد رسوله، وخيرته من خلقه ، وخاتم الأنبياء والمرسلين . وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .
أما بعد :

فإن إحياء السنة النبوية، والحث على العمل بها واجب ديني ، لأن الله تبارك وتعالى يقول : « وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا »^(١) .
وقد حثَّ النبي ﷺ على التبليغ عنه ، وحذّر من الكذب عليه ، فقال : « بلغوا عني ولو آية »^(٢) .

واستجابة لهذا الأمر الجليل ، فقد شمرَّ العلماء عن ساعد الجد والاجتهاد وقاموا بجمع الأحاديث وتنقيتها من الدخيل ، وتبليغها للناس ، وقد اشتهر من هؤلاء الأئمة الأعلام الإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير (٧٧٤هـ) الذي قام بخدمة السنة المطهرة خير قيام ، وألف المؤلفات القيمة النافعة التي ساهمت في حفظ السنة ومنها كتابه القيم : « جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن » الذي يسرَّ الله لي إخراجَه في عشرة مجلدات ، بعد تحقيقه وضبط نصوصه ، والتعليق عليه حسب الحاجة والضرورة .

أقدم لمحبي السنة النبوية والمهتمين بتراث السلف الصالح «مسند عبد الله بن

(١) سورة الحشر : آية : ٧ .

(٢) الترمذي : ١٤٧/٤ ، والدارمي : ١٣٦/١ .

عباس رضي الله عنهما» من جامع المسانيد والسنن والذي أفرده الحافظ ابن كثير بالتصنيف ، وقد يسّر الله لي أيضاً إخراجها في مجلد واحد ، وقد آلت إلي مصورة هذا المسند، ومسند أبي سعيد الخدري، ومسند أبي هريرة - رضي الله عنهم جميعاً - عن طريق الشراء بواسطة أحد الحجاج الأتراك وقد سرنني ذلك كثيراً، حيث كنت أحسب هذه المسانيد في عداد المفقود. فحمداً لله تعالى أن يسر لي إخراجها .

وفي هذا المقام أحب أن أعلم اخواني الباحثين أنه كل ما يتيسر لي العثور على مسند من المسانيد التي أفردها ابن كثير - رحمه الله - والتي هي في عداد المفقودة الآن ، سوف أخرجها خدمة للسنة النبوية المطهرة .

وفي الختام أسأل الله جلّت قدرته أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه

د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

١٤١٩/٩/١ هـ